



وزارت علوم، تحقیقات و فناوری  
پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی

پایان نامه کارشناسی ارشد رشته زبان و ادبیات عربی

واژگان تثبیت شده ادبیات پیش از اسلام

در ادبیات قرآن

استاد راهنما :

دکتر علیرضا میرزا محمد

استاد مشاور :

دکتر عدنان لاجوردی

پژوهشگر :

کبری نعمتی

بهمن ماه ۱۳۹۲

## ملخص

إنّ اللغة العربية و منشأها و تطوّراتها و تيارات اللغوية كلها تستطيع أن تكون مقدمة للدخول إلى كلمات الدخيلة إلى اللغة العربية. يمكن الوقوف على تأثير الأدب في المجتمع بعد الاسلام و علاقة و تأثير الاسلام في الادب العربي بنظرة الى تاريخ عصر الجاهلي و ادب الحاكم عليه.

إنّ عبراً قصيراً الى حياة كثير البركة للرسول التي قد كانت مصدراً لهذا التطور و نشأة العصر الجديد في عالم الجاهلية و بعده، يرشدنا الى قرآنٍ يتمّتع اعجازها من ابعاد كثيرة و وسيعة. تقوم هذه المجموعة الى الموضوع عن طريق الوصفي، التفسيري.

يُفتحُ أفقٌ جديدٌ لنا من فهم الآيات بدراسة لغات المشتركة في الادب الجاهلي و آيات القرآنية لأنّ أية لغة و كلمة موجودة في الأدب الجاهلي تبيّن هذا الأمر أنّ العرب الجاهلي يتعامل مع هذه الكلمات و تكرر هذه الكلمات في أشعاره، يكون دليل استيناس العرب الجاهلي مع هذه الكلمات.

من جهة أخرى استخدام القرآن الكريم من هذه الكلمات الشائعة في أدب العصر الجاهلي مبيّن هذا المطلب أنّه لا يخالف أنّ الانسان يكون واضع اللغة نفسه و قد يُنزل قرآن في نفس الوقت أن يعجز واضع اللغة من اتيان مثلها نفسه. ننظر أن قد يوتى بدعوة الى التّحدي في القرآن عدة مرّات.

يكون نداء هذا القياس أنّ القرآن قد تشكّل من كلماتٍ مع العناية الى مواضع أخرى لإعجازه أن يتكلّم الناس معه و اذا أصدر من حق المتعال له بطون كثيرة. أنّنا ننظر بواسطة كون ظرافة اللغة المستخدمة في الادب الجاهلي كيف اللغة في القرآن تبيّن ملحقات تيار واحد و يكون هذا الامر من اعجاز القرآن الكريم.

اللغات الرئيسية: القرآن، الاسلام، العصر الجاهلي، ادب الجاهلي، الكلمة، اللغة، المشترك.

«المقدمة»

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«و هذا لسان عربي مبين»

(نحل: ١٠٣/١٤)

أنني أبرز سروراً كثيراً في البداية بأن رسالتي تعقد الى القرآن و كان توفيقاً لي أن أمرّ عدة تفاسير على رغم العابر و أعرف كتباً يكون ظني من هذه الكتب شيئاً آخرًا. إنّ أقلّ فائدة اجراء هذه الرسالة أوّل أمر دراسي، معرفة عظماء اهل تالفن و آثارهم و فائدة اخرى أنهم يؤمنون الى هداية اساتيدهم العظماء.

أننا ممرون هذا الطريق و نأمل ألا ينتقد اساتيد العظماء و الكرماء علينا و يتحملون نقائصها بكرامتهم أنّ «ثروة سعادة الانسان، استاذ» و قول عارف رومي:

إنّ أحداً لم يصبح شيئاً دون الاستاذ  
لم يصبح أيّ حديدٍ خنجراً قاطعاً  
من يأخذ مهنةً دون الاستاذ  
صار سحريةً في المدينة و القرية

(حسن زاده آملی، ١٣٧٤: ١٨)

أنني أخضع على باب العلم في مرحلة دخري أن يُروى الكلام من المعصومين كثيراً في باب العلم. منه قول امير المومنين (عليه السلام) «الانسان فطر على ان يستفيد العلم و يدرك الاشياء» (حسن زاده آملی، ١٣٧٤: ٤٥)  
و يقول عارف رومي في بداية دفتر الثاني من المثنوي:

يا أخي أنت كل تأملي ما بقي أنت عظامي و جذري

ان كان تأملك وردةً انت حديقة ان كان شوكاً أنت الحطب و الخشب لاعداد النار و الدفينة

انني أعلم ضرورياً أن أشير الى عدة مواضع قبل الدخول الى البحث:

-خلفية البحث: قد يشار الى اللغات المشتركة في الادب و القرآن في كتب كثيرة كتفسير طبري، تفسير تبيان، تفسير مجمع البيان و دوائر المعارف خاصة لسان العرب أن يستفادوا من أشعار العصر الجاهلي و غير الجاهلي للتقرب الى فهم لغات القرآنية في هذه الكتب و لكن قد يستفاد في هذه الرسالة من أشعار الجاهلية فقط شاهداً شعرياً ثم يقارن مع ترجمة قرآنية و قد تترتب الكلمات المنتخبة على اساس الجذر.

-أسئلة البحث

١- هل قد كانت لغات الموجودة في القرآن شائعة بين العرب الجاهلي من قبل؟

٢- هل قد كانت هذه اللغات، كلمات كثيرة المألوفة أو قد توجد متفرقة في الادب الجاهلي؟

٣- هل يساعدنا دراسة هذه اللغات في فهم مفاهيم القرآنية؟

-وجه جديد و ابتداء البحث

إنّ هذه الرسالة تكون حديثة من هذه الجهة أنّ سيراً لها في الادب الجاهلي مقيداً و قد تترتب لغات المتطلبة على اساس الجذور و يوتي بسير ادبي في مجال الشعر و النثر و بيئة الادبية للجاهلي و تحول اللغة بالاختصار و المطلوب في هذه المجموعة أن يراقب القاريء على الموضوع و يجعل سيراً مضيئاً امام المبتدئين لبحث الأكثر.

لهذا السبب يبدو أنّ هذا الموضوع يكون خطوة جديدة في اطار الرسالة.

-اهمية و ضرورة اجراء هذه الدراسة: بما أنّه للغات العربية سير تاريخي و عموم المعاني، يلزم أن تدارس كلمات المضيفة للقرآن التي لها نشأة المعنوية و الميتافيزية من جهة العلاقة مع الكلمات قبل الاسلام حتى تضيء معانٍ دقيقة و تطورها

و لو هذا الامر يتحقق بالاختصار المنتخب كثيراً بسبب الحصر ولكن أنّه يمكن أن يجعل مصباحاً فوق طريق امر البحث من هذا الموقف. من جهة هذه المجموعة تؤيد فرضيات الموجودة في خطة ابتدائية أنّ استخدام هذه الكلمات

قد كان شائعاً بين عرب الجاهلي و يساعدنا دراسة هذه الكلمات في فهم معاني القرآنية كثيراً. توجد كلمات و اصطلاحات في ادب عصر الجاهلي أن يستخدم جزءاً منها في ادب عصر الاسلام

و قد يرسخ في القرآن أيضاً و لو بمفهوم و معنى أحرى إن يدارس سيرز مقدار أثر الثقافة و ادب الاسلامي في تجديد بناء الثقافة و ادب عصر الجاهلي خاصة أن كثيراً من القواعد و عادات الادبية قد تظهر جديدة يمكن أن يحصل الى نكات قيمة عن طريق القياس.

و أهم من الجميع سيسهل فهم دقيق من معنى القرآن كثيراً، طلب المحاربة من جانب القرآن الى التنافس، في هذا النطاق.

-اغراض هذه الرسالة

معرفة مختصرة من الادب الجاهلي و الوصول الى فهم عميق و استخدامي من كلمات القرآنية.

يكون طريق البحث وصفيًا، تحليليًا و أطرق طريق المكتبية الذي يحتاج الى الكتاب و المكتبة. مصادر الاولية التي تشمل ديوان شعراء الجاهلي و قرآن المجيد لكن مصادر الثانوية كانت تفاسير المتعددة لاهل الشيعة و اهل التسنن و دائرة المعارف طبعاً كانت هذه المصادر لموضوع اصلي ولكنني قد استعنت مصادر الادبية الاخرى للفصول الاول و الثاني.

إنّ دراسة اعمال المحققة للعظماء أن تثبتني في مادة الرسالة أن يظهر الامر كثير الاختصاصي بواسطة تحديد مرحلة الجاهلية من سائر المراحل و شعر شعراء الجاهلي من سائر الشعراء.

أنني ألزم قبل الاقامة الى فصول هذه المجموعة:

أتشكر كثيراً من الاستاذ الدكتور عليرضا ميرزا محمد أنه قد سعى كثيراً لي في هذا الطريق و استفيد كثيراً من ارشاداتهم المفيدة و استدعى من الله طوال العمر الجليل و صحتهم التامة.

-أتشكر كثيراً من الاستاذ الكريم السيّد عدنان لاجوردي أنه قد جعل أوقاته لي بدون اعتراض و بلا جُلجُل.

-أتشكر كثيراً من الاستاذ الكريم و الحميم الدكتور سيد حميد طبيبان أنه ما بخل و ما اعترض من أيّ مساعدة و ارشاد الى الطلاب و اليّ و تكون ارشاداتهم مساعدة كثيرة لي في أمر هذه المجموعة.

-أتشكر كثيراً من الاساتيد الكرماء الدكتور آل قيس و الدكتور رادفر أهما قد كانا مرشدان جليلان لي طوال الدراسة و قد تحمّلا العناء و الصعوبة لي.

-أتشكر أيضاً من صديقاتي الطيبة حضرة السيدة الجليلة رضايى و سيدة نظري اللتان تساعداني في أمر هذه الرسالة.

-أدعو من الله تعالى صحّة و طوال العمر العزيز و نهاية بخير لجميع أعزائي.

اما فصول هذه المجموعة عبارة من:

-المقدمة التي تشمل نص الحاضر.

-قد أقيمت الى منشأ اللغة العربية و مختصر من جغرافية جزيرة العربية في فصل الاول و أيضاً قد أشرت الى أقسام أجزاء القومية للعرب من البائدة أو الباقية، المعربة و المستعربة، الحضري و البدوي و في المتابعة قد أقيمت الى اللغة العربية و تحولها و الى الامر أنّ اللغة العربية تمّ التغيير و التطور و التحول في طوال الزمن و الى وجوه الاشتراكية للغة العربية مع لغات الاخرى التي تدلّ من التأثير و التأثر عليها. قد قلت من اقسام امتزاج اللغات أيضاً و قد دخلت الى الكلمات الدخيلة في اللغة العربية من هذا المدخل.

قد أشرت الى هذا الموضوع أنّ اللغة بأيّ قدر كانت فعّالة و نشطة، الكلمات الدخيلة من كتاب الثعالبي.

-قد أقيمت الى دراسة الجاهلية و ادب الجاهلي في فصل الثاني من معنى لفظ الجاهلي، رأي و نظرة قرآن كريم بنسبة الى معنى الجاهلية حتى الاقامة الى الشعر و ميزة شعر الجاهلي، و تأثير الشعر في حياة الناس في العصر الجاهلي و ماذا تأثير الاسلام في الادب العرب؟ قد أقيمت الى كون النظم و النثر في مرحلة الجاهلية و ثم سيرة شعراء المعلقات من جهة رأي هذه الفرقة التي قد حسبت أصحاب المعلقات عشرة عدّات.

-قد جئت بسيرة مختصر من رسول الاسلام من الولادة، المبعث و وفاة ذلك اللؤلؤ الوحيد و أيضاً قد جئت بموضوعات عن الادب الجاهلي و نزول القرآن، نثر القرآن، و تأثير ادب القرآن على ادب العرب. إنّ اعجاز القرآن من جملة مواضع لم يمكن غضّ النظر منه في باب الاقامة الى القرآن. قد جئت عدة احاديث عن القرآن مع اللغات الدخيلة في القرآن أيضاً.

-أما في الفصل الرابع الذي يشمل جوهر و أصل الامر، قد جئت اللغات المحيئة في شعر الجاهلي و قرآن الكريم بصورة خاصة، في البداية قد جئت معناها العربية قد سعت أن استفيد من دوائر المعارف المختلفة و ثم قد استخرجت معنى الفارسي للغات المهتمة من دوائر المعارف ثمّ قد ذُكر شاهد شعري من اصحاب المعلقات لها، في المتابعة قد كتبت معنى للغات المعقدة للشعر الى اللغة العربية أيضاً و في النهاية قد جيء آية كريمة من القرآن التي تحتوي تلك اللغة و اخترت ترجمة واحدة لجميع الآيات، تكون استنتاج في نهاية أية كلمة محتاج الى الرجوع الى التفاسير.

أما قمت باستنتاج الكلّي في نهاية الفصل. إنّ الاقامة الى دراسة اللغة في القرآن بحر عميق نفسه لها حديث عن قدرة الله و اعجاز القرآن. لهذا السبب أن اللغات القرآنية يراوج بين العرب الجاهلي و ما كان الأجنبي معها و إنّ وفور و كثرة الكلمات المشتركة في الادب الجاهلي و القرآني يعرض استئناس الناس الى هذه الكلمات ولكنه يجعل معنى دقيقاً و ظريفاً في الآيات بواسطة هذه اللغات بصورة تكون دلالة و نتيجة لأية الآيات و قد أحاط الله تبارك المقصود في اطار اللفظ الشائع للبشر بصورة تحكي الالفاظ كلّها جهات و وجهاته و اسباب و متعلقات ذلك التيار.

-في المتابعة قد ترجمت المقدمة الى العربية.

-فط النهاية قد جيئت فهرس المصادر بصورة الأبجدية.

## اهداء

این رساله ی ارزشمند را که با قرآن  
عجین است به پیشگاه با عظمت  
پیامبر، خاتم محمد مصطفی (صلی الله  
علیه و آله) و اهل بیت پاکش تقدیم می  
نمایم امید است مقبول در گاهشان افتد.



## فهرست مطالب

چکیده..... ۶

مقدمه..... ۷

### فصل اول

#### زبان عربی

مهد زبان عربی..... ۱۶

قوم عرب..... ۱۷

زبان عربی و تطور آن..... ۱۸

• لهجه زبان عربی..... ۲۰

• تاثیر زبان ملل مختلف در زبان عربی..... ۲۱

• کلمات دخیل..... ۲۳

ادب عربی..... ۲۵

• جریان های لغوی..... ۲۵

• واژه ادب..... ۲۵

• تاریخ ادب..... ۲۷

### فصل دوم

#### جاهلیت

عصر جاهلیت..... ۳۰

لفظ جاهلیت..... ۳۱

- جاهلیت در قرآن کریم ..... ۳۱
- ماهیت شعر ..... ۳۳
- تاثیر شعر ..... ۳۴
  - لفظ ..... ۳۵
  - شعر و ادب جاهلی ..... ۳۶
  - ویژگی شعر جاهلی ..... ۳۷
  - شعر جاهلی به روایت اعراب ..... ۳۸
  - اثر اسلام در ادبیات عرب ..... ۳۹
  - تعریف نثر ..... ۴۰
  - نظم و نثر در جاهلیت ..... ۴۱
- شرح حال شعرای جاهلیت ..... ۴۵
- طرفة بن العبد ..... ۴۵
  - امرئ القیس ..... ۴۶
  - عبید بن ابرص اسدی ..... ۴۸
  - لبید بن ربیعة عامری ..... ۴۸
  - حارث بن حلزة یشکری ..... ۴۹
  - عمرو بن کلثوم ..... ۵۱
  - نابغة الذبیانی ..... ۵۱
  - عنتره بن شداد ..... ۵۲
  - زهیر بن ابی سلمی ..... ۵۳
  - أعشى ..... ۵۴

## فصل سوم

### پیامبر و قرآن

- پیامبر..... ۵۸
- مروری بر زندگی پیامبر..... ۵۹
  - ولادت پیامبر..... ۵۹
  - مبعث پیامبر..... ۶۱
  - پیمان برادری بین مهاجرین و انصار..... ۶۲
  - وفات پیامبر..... ۶۲
- قرآن..... ۶۴
- ادب جاهلی و نزول قرآن..... ۶۴
  - تاثیر ادبی قرآن..... ۶۵
  - نشر قرآن..... ۶۵
  - اعجاز قرآن..... ۶۶
  - آداب تلاوت قرآن..... ۷۵
  - احادیثی راجع به قرآن..... ۷۶
  - واژگان دخیل در قرآن..... ۷۹

## فصل چهارم

### بررسی واژگان مشترک میان ادب جاهلی و قرآن

- حرف الهمزة..... ۸۵
- حرف الباء..... ۸۹
- حرف الثاء..... ۹۰
- حرف الجیم..... ۹۱

٩٩.....	حرف الحاء
١٠٤.....	حرف الخاء
١١٢.....	حرف الدال
١١٤.....	حرف الذال
١١٥.....	حرف الراء
١٢٤.....	حرف الزاء
١٢٨.....	حرف السين
١٣٦.....	حرف الشين
١٣٩.....	حرف الصاد
١٤٤.....	حرف الضاد
١٤٤.....	حرف الطاء
١٤٧.....	حرف العين
١٦٢.....	حرف الغين
١٦٥.....	حرف الفاء
١٦٩.....	حرف القاف
١٧٦.....	حرف الكاف
١٨١.....	حرف اللام
١٨٣.....	حرف الميم
١٨٨.....	حرف النون
١٩٩.....	حرف الواو
٢١١.....	حرف الهاء
٢١٦.....	حرف الياء
٢٢٠.....	نتيجه گيرى
٢٢٢.....	ترجمه ى مقدمه به عربى

۲۲۹..... فهرست منابع

زبان عربی و خاستگاه آن و تطورات و جریان های لغوی همگی می توانند مدخلی برای ورود به کلمات دخیل در زبان عربی باشند با نگاه به تاریخ عصر جاهلی و ادبیات حاکم بر آن می توان به تاثیر ادبیات در جامعه پس از اسلام و ارتباط و تاثیر اسلام در ادبیات عرب پی برد .

گذری کوتاه به زندگی پر برکت پیامبر اسلام که منشأ این تحول و پیدایش عصر جدیدی در دنیای جاهلیت و بعد آن بوده ، ما را به قرآنی رهنمون می سازد که اعجاز آن از ابعاد فراوان و گسترده ای برخوردار است . این مجموعه به روش توصیفی، تحلیلی به موضوع پرداخته است .

با بررسی لغات مشترک در ادب جاهلی و آیات قرآنی افق جدیدی از فهم آیات برای ما باز می شود چرا که هر لغت و واژه موجود در ادب جاهلی میباید این است که عرب جاهلی با این لغات سروکار داشته و تکرار آن کلمات در اشعارش ، دلیل مأنوس بودن عرب جاهلی با این کلمات می باشد .

از طرفی بکار گیری قرآن کریم از این لغات رایج در ادب عصر جاهلی بیانگر این مطلب است که منافاتی ندارد انسان خود واضح لغت باشد و در عین حال قرآنی نازل شود که خود وضع کننده لغت عرب را از آوردن مثل آن عاجز سازد . می بینیم که در قرآن دعوت به تحدی چندین بار آورده شده است .

پیام این مقایسه در این است که قرآن با در نظر گرفتن موارد دیگر اعجازش از کلماتی تشکیل شده که مردم با آن سخن می گویند و چون از حق متعال صادر شود دارای بطون فراوانی می شود . با وجود ظرافت لغت بکار رفته در ادب جاهلی ، می بینیم چگونه آن لغت در قرآن ، با همه ابعادش متعلقات یک جریان را بیان می کند و این از اعجاز قرآن کریم می باشد .

کلید واژه: قرآن، اسلام، عصر جاهلیت، ادب جاهلی، لغت، زبان، مشترک

«مقدمه»

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾

(نحل: ۱۶/۱۰۳)

ابتدا از این که پایان نامه ام به قرآن گره خورده ابراز شادمانی فراوان می کنم و برای من توفیقی بود که چندین تفسیر را هر چند گذرا مرور کنم و با کتاب هایی آشنا شوم که قبل از آن تصور من از آن کتاب ها چیز دیگری بود. کم ترین فایده انجام پایان نامه به عنوان اولین کار تحقیقی، آشنا شدن با بزرگان اهل فن و آثارشان است و فایده مهم دیگر این که راهنمایی اساتید بزرگشان را باور می کنند.

ما رهروان این راهیم و امید آن داریم اساتید بزرگ و محترم به ما خرده نگیرند و با بزرگواری اشکالات آن را تحمل کنند که «سرمايه سعادت انسان استاد است» و به قول عارف رومی:

هیچ کس بی اوستا چیزی نشد      هیچ آهن خنجر تیزی نشد

هر که گیرد پیشه ای بی اوستا      ریشخندی شد به شهر و روستا

(حسن زاده آملی، ۱۳۷۹، ص ۱۸)

در مرحله بعدی به درگاه علم سر تواضع فرود می آورم که در باب علم از معصومین سخن بسیار روایت شده، از آن جمله فرمایش امیرالمؤمنین علی (علیه السلام) ﴿الانسانُ فطرَ علی أن یستفیدَ العلمَ و یدرکَ الاشیاءَ﴾ (حسن زاده آملی، ۱۳۷۴، ص ۴۵) «انسان بر اساس این که از علم استفاده کند و اشیاء را درک کند به وجود آمده است.»

و عارف رومی در اوایل دفتر دوم مثنوی گوید:

ای برادر تو همه اندیشه ای

ما بقی تو استخوان و ریشه ای

گر گلست اندیشه تو گلشنی

ور بود خاری تو همیشه گلخنی

(حسن زاده، ۱۳۷۹، ص ۷۲)

لازم می دانم قبل از ورود به بحث به مواردی چند اشاره ای گذرا بنمایم:

- پیشینه تحقیق: در کتب بسیاری به واژگان مشترک در ادب و قرآن اشاره شده به عنوان مثال تفسیر

طبری، تفسیر تبیان، تفسیر مجمع البیان و فرهنگ لغت ها خصوصاً لسان العرب، که در این کتب از

اشعار دوره جاهلی و غیر جاهلی برای نزدیک شدن به فهم واژگان قرآنی استفاده نموده اند. اما در این

پایان نامه فقط از اشعار جاهلی به عنوان شاهد شعری استفاده شده و سپس با ترجمه آیات قرآنی مقایسه

انجام گرفته و کلمات منتخب بر اساس ریشه مرتب شده اند.

- سؤال های پژوهش:

۱. آیا واژه های موجود در قرآن قبلاً در بین عرب جاهلی رایج بوده است؟

۲. آیا این واژه ها کلماتی بسیار مانوس بوده است یا به صورت پراکنده در ادبیات جاهلی یافت می شده

است؟

۳. آیا بررسی این واژه ها در فهم و درک مفاهیم قرآنی به ما یاری می رساند؟

- جنبه جدید بودن و نوآوری پژوهش:

رساله فوق از این نظر جدید می باشد که منحصرأ در ادب جاهلی سیر داشته است و واژگان مورد نظر

بر مبنای ریشه مرتب شده است. و روند ادبی در زمینه شعر و نثر و محیط ادبی جاهلیت و تطور زبان به

صورتی مختصر و مفید در این مجموعه آورده شده که خواننده اشرافی به موضوع پیدا کند و برای تحقیق



بیشتر مسیر روشنی در اختیار مبتدیان قرار دهد. لذا به نظر می رسد این موضوع در قالب پایان نامه گامی نو و جدید می باشد.

- اهمیت و ضرورت انجام این پژوهش:

از آنجا که واژه های عربی سیر تاریخی و شمول معنایی دارند، لازم است کلمات نورانی قرآنی که بار معنوی و متافیزیکی به خود گرفته اند از جنبه ی ارتباط با واژه های قبل از اسلام مورد بررسی قرار گیرند تا معانی دقیق و تحول آن ها روشن گردد.

اگر چه این کار، به لحاظ محدودیت کار بسیار مختصر و گزیده انجام شده اما می تواند چراغی فراراه امر تحقیق از این زاویه قرار گیرد از طرفی این مجموعه فرضیه های موجود در طرح اولیه را به نوعی تأیید می کند که استفاده از این واژگان در بین عرب جاهلی متداول بوده و این که بررسی این واژه ها ما را در فهم و درک معانی قرآن بسیار یاری می کند.

در ادبیات دوره جاهلی واژگان و مصطلحاتی وجود دارد که پاره ای از آن ها در ادب دوره اسلامی به کار رفته و در قرآن کریم نیز راه یافته است، منتهی با مفهوم و معنایی دیگر که اگر مورد مطالعه قرار گیرند میزان تأثیر فرهنگ و ادبیات اسلامی در بازسازی فرهنگ و ادب عصر جاهلی روشن خواهد شد، به ویژه که بسیاری از آداب و رسوم ادبیاتی نوین پدید آمده که می توان از طریق مقایسه به نکاتی ارزنده دست یافت.

و مهم تر از همه فهم دقیق معنای قرآن، مبارزه طلبی قرآن به هموردی، در این حوزه بسیار سهل الوصول خواهد بود.

- اهداف این پایان نامه:

آشنایی اجمالی با ادب جاهلی و راه یابی به فهم عمیق و کاربردی واژگان قرآنی

- شیوه پژوهش توصیفی، تحلیلی می باشد و روش کتابخانه ای را که نیاز به کتاب و کتابخانه داشته درپیش گرفته ام. منابع دست اول که شامل دیوان شعراء جاهلی و قرآن مجید بوده است، اما منابع دست دوم تفاسیر متعدد شیعی و اهل سنت و فرهنگ لغت ها البته این منابع برای موضوع اصلی بوده، اما برای فصول اول و دوم از منابع ادبی دیگری کمک گرفته ام.

بررسی کارهای انجام شده بزرگان مرا در موضوع پایان نامه مصمم تر کرده که با تحدید دوره جاهلی از سایر دوره ها و شعر شعرای جاهلی سایر شعرا کار را تخصصی تر می نماید.

قبل از پرداختن به فصول این مجموعه لازم می دانم:

- از استاد دکتر علیرضا میرزا محمد که در این راه، برای بنده زحمت بسیار کشیدند و از راهنمایی های سودمندشان بهره های فراوان بردم سپاسگزار و کمال امتنان و قدر دانی رادارم، و از خداوند متعال طول عمر با عزت و سلامتی کامل ایشان را دارم.

- از استاد بزرگوار جناب آقای عدنان لاجوردی که وقت خود را بی دریغ در اختیار بنده قرار دادند بسیار سپاسگزارم.

- از استاد ارجمند و صمیمی دکتر سید حمید طبیبیان که از هر گونه کمک و راهنمایی برای دانشجویان و به اینجانب دریغ نورزیده اند و راهنمایی های ایشان کمک بسیاری در امر این مجموعه برایم داشته است بسیار سپاسگزارم.

- از اساتید بزرگ دکتر آل قیس و دکتر راد فر که در طول تحصیل راهنمای بزرگی برای اینجانب بوده اند و زحمت برایم کشیده اند بسیار تشکر می نمایم.

- از دوستان خوبم سرکار خانم رضایی و خانم نظری که در امر این پایان نامه به من یاری فراوان رساندند نیز متشکرم.

-واز خداوند متعال سلامتی و طول عمر با عزت و عاقبت بخیری برای همه ی عزیزانم را خواستارم.

اما فصول این مجموعه عبارتست از :

-مقدمه که شامل متن حاضر می باشد.

-در فصل اول به خاستگاه زبان عربی و خلاصه ای از جغرافیای جزیره العرب پرداخته ام و همچنین به انواع تقسیمات قومی عرب اعم از بائدة و باقیة، معربة و مستعربة، حضری و بدوی نیز اشاره کرده ام، در ادامه به زبان عربی و تطور آن و این که زبان عربی نیز مانند همه زبان ها در طول زمان دچار تحول و دگرگونی شده است. سخن بزرگان راجع به لهجة زبان عربی مبنی بر این که قبایل عرب شمالی روی یک زبان ادبی توافق کرده اند که آن زبان قریش که خالص ترین و فصیح ترین لغت عرب بود را آورده - ام. علت خارج شدن زبان عربی از عاربه محض بودن از جمله مباحثی است که به آن اشاره شده است. نظر علمای علم زبان شناسی بر این است که لغات دخیل از لغات آریایی وارد زبان عربی شده است اما بیشترین لغات دخیل را از زبان فارسی می دانند تا آنجا که کلماتی مانند دین، غنا، هاروت و ماروت، فیل و... را که در قرآن آمده است را گرفته شده از فارسی قبل از اسلام می دانند و به داشتن وجوه اشتراکی زبان عربی با زبان های دیگر که از تأثیر و تأثر بر روی هم دلالت دارند پرداخته ام. آمیختن زبان ها به چند شکل است یا وارد کردن آن لغت به زبان خود سپس ملایم با لهجه خویش قرار دادن که نتیجه ی این آمیزش و پذیرش، ثروت زمان و پرومندی کلام و وسعت فکر و توانایی گوینده و نویسنده در ادای مقاصد مختلف و اغراض گوناگون خواهد بود. یا این که لغاتی را از قومی بگیرند صورت اصلی آن را حفظ ولیکن آن را مطیع تراکیب و صرف و نحو خود کنند از این وادی وارد کلمات دخیل در زبان عرب شده ام. و به این مطلب اشاره داشته ام که زبان هر قدر پویاتر باشد کلمات دخیل در آن نمایان تر است و ارتباط و تعامل آن در قوم با هم بیشتر است.

در پایان نمونه هایی از کلمات دخیل را از کتاب ثعالبی آورده ام.

-در فصل دوم در بررسی جاهلیت به این مطلب می‌رسیم که دوره جاهلی به دو دوره «جاهلیت اولی» و دوره بعد از آن یعنی دوره ای که لغت و شعر جاهلی را به میراث گذارده و طی آن خط عربی پدید آمده و تکامل یافته است در واقع صد و پنجاه سال یا نهایت دو بیست سال قبل از ظهور اسلام تقسیم می‌شود. اما کلمه جاهلیت که بر این عصر اطلاق شده برگرفته از «جهل» متضاد «علم» نیست. بلکه از ریشه «جهل» به معنای خیره سری و شرارت در مقابل «اسلام» به معنای تسلیم و طاعت خدای متعال و رفتار دینی قرار می‌گیرد. در قرآن کریم کلمه ای با ریشه ی «جهل» پانزده بار آمده است و همه ی معانی جهل به نپذیرفتن توحید برمی‌گردد.

در معلقه ی عمرو بن کلثوم می‌خوانیم:

ألا لا يجهلن أحدٌ علينا      فنجهل فوق جهل الجاهلينا

«هان کس با ما سفاهت نوزد که بیش از همه خیره سری و شرارت خواهیم کرد.»

جهل به معنای خیره سری بکار رفته و عصر جاهلیت با همه انتقامجویی و خونخواهیش به عصر نزدیک به اسلام بکار رفته است .

شعر دارای ماده و صورت است که ماده شعر همان معنی و صورت آن وزن و آهنگ شعر است بعضی حقیقت ماده شعر را تقلید دانسته‌اند. در باب تأثیر شعر باید گفت در نزد امم باستان شاعران بیش تر از هر طبقه زمام عقل مردم را در دست داشته‌اند. در این زمینه داستان اعشی و محلق معروف است. و اما لفظ از جهت ارتباط با معنا و از جهت وزن و آهنگ موجود در آن جزء اصلی هر اثر ادبی است.

اعراب قبل از اسلام به ادب و شعر رغبت و علاقه بسیار داشته‌اند. احساسات و افکار خویش را از طریق سروده های خود زنده می‌کردند. وجود مجالس ادبی نزد قوم عرب رایج بوده است در این مجامع

اشعار واقوالی که مطبوع تر بود بیش تر مورد توجه قرار می گرفت و همین امر موجب تقویت و توسعه قریحه ی سخن سنجی در بین آنها بود.

در باره ویزگی شعر جاهلی باید بدانیم ویزگی موجود، در شعر جاهلی خود کمک می کند تا حال و هوای دوره جاهلی بهتر شناخته شود. اغراض شعری و موضوع هایی برای آن ذکر کرده اند از جمله: مدح، فخر، رثا، وصف و اعتذار و....

سرعت روایت شعر در بین قبایل بسیار قابل توجه بود و از مجرای روایت شعر در سراسر جزیره العرب راه می یافت. اثر اسلام در ادبیات جاهلی قابل بررسی و تأمل است، ادبیات هرگز خاموش نمی شود اما با هر نهضتی تغییراتی می یابد. شعر جاهلی با شعر در صدر اسلام تفاوت چندانی در اسلوبش نداشته است اما در معانی و اغراض شعری آن فرق بزرگی است.

در تعریف نثر بعضی نثری را مورد نظر قرار می دهند که: گوینده منظورش ادای قصدی بدون احساسات درونی و هیجانات باشد و برخی دیگر معتقدند نثر معمولی جزء ادبیات به حساب نمی آید بنابراین نثری مورد نظر است که صاحب آن توجه خاصی به ریخت کلام و زیبایی تعبیر داشته باشد.

نثر در دوره جاهلیت، انواع داستان، مثل، خطابه و سجع کاهنانه شامل می شد. در پایان این فصل به شرح حال شعرای معلقات از نظر آن گروه که اصحاب معلقه را ده نفر شمرده اند، پرداخته ام.

- در فصل سوم، شرح حال مختصری از پیامبر اسلام از ولادت، مبعث و مختصری از وقایع وفات آن در یگانه را آورده ام. همچنین در باره ادب جاهلی و نزول قرآن، نثر قرآن، و تأثیر ادبی قرآن بر ادبیات عرب مطالبی آورده ام اعجاز قرآن از جمله مواردی است که در باب پرداختن به قرآن نمی توان آن را نادیده گرفت احادیثی چند راجع به قرآن به همراه واژگان دخیل در قرآن رانیز آورده ام.

- اما در فصل چهارم که بدنه و اصل کار را در بر دارد، واژگان آمده در شعر جاهلی و قرآن کریم را به طور خاصی آورده ام؛ ابتدا معنای عربی آن را آورده ام که سعی نمودم از فرهنگ لغت های مختلف بهره ببرم و سپس معنی فارسی لغات مورد نظر را از فرهنگهای لغت استخراج کرده ام بعد آن شاهد شعری از اصحاب معلقات برای آن ذکر شده در ادامه هم معنی لغات غامض شعر را به عربی نوشته ام و در پایان آیه کریمه قرآن که در بردارنده ی آن لغت است آورده شده و ترجمه واحدی برای تمام آیات انتخاب کردم، نتیجه گیری در پایان هر کلمه نیازمند رجوع به تفاسیر می باشد.

اما نتیجه گیری کلی را در پایان فصل انجام دادم تنها پرداختن به بحث لغت در قرآن خود دریایی عمیق است که سخن از قدرت خداوند و اعجاز قرآن دارد. به دلیل اینکه واژه های قرآنی در بین عرب جاهلی متداول بوده و با آن بیگانه نبوده اند و فراوانی کلمات مشترک در ادب جاهلی و قرآنی مأنوس بودن مردم را به این کلمات نشان می دهد اما با همین لغات معنایی دقیق و ظریف در آیات قرار می دهد بطوریکه آیات هر کدام دارای دلالت و نتیجه می باشند و خداوند متعال در قالب لفظ متداول بشری جریان مورد اراده خود را احاطه داده بطوری که الفاظ تمامی اطراف و جوانب آن، و لوازم و متعلقات آن جریان را حکایت می کنند.

- در ادامه مقدمه به عربی ترجمه شده است.

- در پایان هم فهرست منابع به صورت الفبایی آورده شده است.